

**اليك يا وزير الصحة..**

**انه مستشفى اليرموك**

عمير الشاهر  
عم التغيير اغلب مفاصل حياتنا بعد رحيل الدكتاتورية الغيبضة، حتى اصبح الاحمر في انظارنا اخضر، فعمدنا كثيرا من العاملين الى تبديل لون الدم الذي بات يقتدرش الطرقات بلون الزرع، لنجعله شعرا لعصر جديد.

لعلني فُلتت في لمة اطراف المعادلة السابقة، او ربما تكون اطرافها في الحقيقة لا قيمة لها، لكنني قد انجح في فبركتها وعرضها كما يفعل الكثيرون اليوم.

اسوق مقدمتي هذه وانا استمع لاحد النمامين في مستشفى اليرموك، الذي اخبرني بان ادارة المستشفى حريصة بشكل مثير للريبة على حدايقة المستشفى واظهارها بشكل يسر الناظرين.

سرت جدا وانا استمع لهذه الرواية، برغم بعض الدهشة التي انتابتني عندما علمت ان ادارة مستشفى اليرموك انفتحت فقط عشرين مليون دينار، اذكر عشرين مليون دينار، على اصلاح حدايقة المستشفى، لكنني قلت: ولم لا تهتم ادارة المستشفى بالبيئة؟ ولم لا تهتم بتنمية المنتج الزراعي المحلي، ولم لا تسهم في ادخال اصناف زراعية جديدة الى البلد؟ ولم لا ولم ولم لا.... الخ.

ذهبت صبيحة احد ايام الجمع الى مستشفى اليرموك، لاقضي في حدايقها عطلتي هناك، لانني توقعت ان اجد فرديوسا في الارض، وتحديدا في مستشفى اليرموك، بسبب المليونات العشرين التي انفتحت على حدايقة فقط، لكنني وجدت حدايقة كما عهدتها، خاوية على عروشها.

بعد ان اصابتني خيبة امل حدايقة، قررت ان اتجول في ارجاء المستشفى لعلني اجد فيها ما يسرتني، فوجدت معركة بين احد الأطباء الخافزين، ووحيد العينين، اعلمون لماذا؟ لان الطبيب الخضر استولى على غرفة العين، لا تنسوا ان الطبيب الخضر لا غرفة له اساسا، فاعتمد على نفسه وجعل له مكانا في المستشفى الذي يعمل فيه، فقلت في نفسي لو ان ادارة المستشفى فكرت في انشاء غرفة للطبيب الخضر بجزء يسير من العشرين مليون دينار التي انفتحت على حدايقة امست خاوية واصبحت خاوية.

ذهبت الى مكان آخر في المستشفى، وشاهدت فيه عددا من الأطباء الشبان، الذين يزفون بالحيوية والطاء، شاهدتهم او سمعتهم يتحدثون عن فكرة هجرة جماعية، نعم كانوا يفكرون في ترك البلاد والذهاب الى بلد آخر، عند ذاك سألتهم: لماذا تفكرون في ذلك؟ فقال احدهم: نعمل ١١ ساعة يوميا في مستشفى اليرموك، وفي النهاية نتقاضى رواتب تتساوى ورواتب عمال النظافة في نفس المستشفى، فلماذا نبقى هناك في الليل، نعمل غالبا في اوقات متأخرة من اليا، فنكون بسبب ذلك عرضة لنشى انواع الاطوار، لكن ادارة المستشفى لا تحسب لنا بدل خطورة، ولا مخصصات غذاء، ومع ذلك نحن نتسلم اقل الرواتب، فاین هي العادلة؟ ولماذا نبقى مستسلمين لهذا الحال؟ لماذا لا نبحث عن مستقبلنا في مكان ثان. قبل ان اغادرهم، سألت احدهم: كم راتبك؟ فقال: ٢٠٠ الف دينار، فهل يعقل ذلك؟! فقلت في نفسي لماذا تنفقون على حدايقتكم عشرين مليون دينار، واطباؤكم في هذا الحال؟

ذهبت الى مكان آخر بعد ذلك، بالقرب من المكان الذي يوجد فيه جهاز المراس الذي يفترض ان يستخدم من قبل المرضى مجاناً، وهناك اخبرني احدهم بان هناك الجهاز تحت سيطرة طبيب وخمسة من الفنيين، وهو لا يعمل الا بالدفق، اي على المريض اللباس المهدوم ان يدفع (المقوم)، قبل ان يعمل جهاز المراس، فقلت في نفسي: لعلهم جمعو المليونات العشرين التي انفتحت على حدايقة من عائدات المراس؟ ولم يكلفوا الميزانية الوطنية هذا المبلغ الكبير.

بعد ذلك وصلت الى منطقة دولايب الصدمة في مستشفى اليرموك، ودولايب الصدمة هو مكان لحفظ الادوية الضرورية التي يحتاجها المرضى باستمرار، وهناك علمت ان دولايب صدمتهم هذا قد شبع من الصدمات، وهو ما يحتاج فعليا الى العناية والعلاج، لانه خال من ادوية الجلطة التي تعد من الامراض المألوفة في عراق اليوم، بل ان دولايبهم المسكين يخلو من الفولتارين، نعم هو يخلو من ايوية الفولتارين التي تعد اهم اموال الصدمات، اضع الى ذلك النقص الحاصل في اكياس الاذراع وغيرها من الادوية التي يصعب ذكرها جميعا، فسألت نفسي مرة اخرى: ايها اهم، انفق عشرين مليون دينار على حدايقتهم، كم تزود عيادتهم ببعض العلاجات الضرورية، التي قد يموت الناس دونها؟

بعد ان تعبت من التجول في المستشفى، الذي انفق على حدايقتهم عشرين مليون دينار، جلست قرب إحدى الغرف الكبيرة في المستشفى، وهناك تعرفت الى رجل اخبرني بان في هذه الغرفة عددا من الاجهزة حدايقة التي لا يعرف احد الأطباء في مستشفى اليرموك طريقة استخدامها، وهي متروكة في المخزن الى ان يشاء الله، فقلت في نفسي هذه المرة: لماذا لم يخصصوا جزءا من المليونات العشرين، التي انفتحت بلا ضائل على حدايقة، لاقامة دورات تدريجية لبعض الأطباء لتعليمهم كيفية استخدام مثل هذه الاجهزة المتطورة؟.

تعبت كثيرا من التجوال والحديث داخل المستشفى، فقررت ان اغادر، بعد ان فُلتت في دخول حمامات المستشفى، في الحقيقة هي لم تكن حمامات عادية، هي مستنقعات، نعم مستنقعات، وامن لا يصدق قلبه الذهاب اليها ومشاهدتها، ولعل الفارئ سيقول انني سأنت نفسي كعادتي عن سبب عدم تخصيص جزء من العشرين مليون دينار التي انفتحت على حدايقة الاصلاح والحمامات، وهذا ما حصل فعلا، فقد سألت نفسي نفس السؤال، ولكن نفسي اليوم تشبه انفس العديد من المسؤولين الذين يتقنون كثيرا من الاسئلة ولا يعطون اجابة على اي منها.

اود اخبرنا ان اقول: انني تحدثت عن مستشفى اليرموك، والذي لا علم له بمستشفى اليرموك، فعليه ان يقضي فيها يوما كاملا، ليعد الوافدين اليها الذين تتجاوز اعدادهم المئات، وكيف لا يحصل ذلك ويغاد تغزوها المتضخات، وتلأ شوارعها العبوات، وتدر فيها المجنزرات، وتعد في سمانها الطائرات، واناسها ليسوا احياء ولا امواتا.

بعيدا عن مليونات حدايقة العشرين، هل من يد امنية تنفذ مستشفى اليرموك من الموت؟ سؤال توجهه الي وزير الصحة، مع امنياتنا لجميع المرضى بالاشفاء.

**إعادة انتخاب العراق عضواً في المكتب التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية**

**البنك الدولي يمنح العراق ١٧ مليون دولار لإعادة تأهيل مؤسساته الصحية**



بغداد / الصدا  
اعلن الناطق الرسمي لوزارة الصحة بأنه تم خلال اجتماع الجمعية العامة للصحة العالمية الأخير في جنيف انتخاب العراق عضواً في المكتب التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية واختياره ضمن اهم لجنة وهي لجنة البرمجة وإدارة المواد وبهذا يكون العراق قد بدأ يسترد مركزه الطبيعي بين دول العالم وانه نصر كبير للعراق وقد سجل العراق حضوراً فاعلاً و متميزاً من خلال الوفد الذي مثله في هذا الاجتماع برئاسة وزير الصحة الدكتور عبد المطلب علي حمدة.

واضاف الناطق بأن الوفد استطاع ان يحصل على دعم كبير من منظمة الصحة العالمية لتوفير ادوية الخط الاول لمرضى التدرن وكذلك لتنفيذ خطة طارئة للتلقيح بلقاح شلل الاطفال لظهور بعض الحالات في دول اقليم المتوسط تجنباً لدخول المرض الى العراق كما طالب الوفد بوضع الية للسماح لمستشاري المنظمة لدخول العراق اما عن ديون العراق للمنظمة

فقد بين الناطق الرسمي بأن الوفد حصل على الموافقة من أجل اعادة جدولة الديون على مدى خمس عشرة سنة بدلاً من عشر سنوات ابتداء من سنة ٢٠٠٦ .

واضاف بأن الوفد عقد العديد من الاجتماعات المهمة مع مسؤولين مهين في المنظمة لتدارس الواقع الصحي في العراق ودور المنظمة للوهوض بذلك وكذلك موضوع نقل مقر المنظمة ثانياً الى العراق فضلاً عن الحصول على دعم لحملة التلقيح بنسبة ١٠٠٪

**إنشاء مصفى لإنتاج مشتقات النفط في النجف بطاقة ٢٠ ألف برميل يومياً**

النجف / الصدا  
قال رياض بحر العلوم المدير التنفيذي لمشروع مصفى النجف: إن هذا المشروع هو الأول من نوعه يتم تأسيسه في النجف حيث صرفت ملايين الدولارات من قبل مشاريع وهمية لا وجود لها على الأرض.

واضاف في تصريح خص به (المدى) ان وزارة النفط تتجه لتعويض اصحاب الاراضي الزراعية التي سيقام عليها المصفى حيث تم اختيار موقعه ضمن منطقة زراعية بين مدينتي النجف وكربلاء وتابعة اداريا الى محافظة النجف وستشترك وزارة الزراعة بتعويضهم بالأراضي بنسبة ٥٠ بالمئة وذلك لان جميع المزارعين هناك حاصلون على الأراضي من مديرية الزراعة بعقد. وواضح بحر العلوم ان مساحة المشروع ٨٠٠ دونم مجاور معمل اطارات النجف.

وحول ماهية المصفى قال ان المشروع عبارة عن وحدتين إنتاجيتين كل وحدة تنتج ١٠٠الف برميل

**تنفيذ مشاريع سريعة في الزبير بكلفة ١.١٥٠ مليون دولار**

**إجراءات رقابية في دوائر الدولة بالبصرة لتحجيم الفساد**

المواد الإنشائية. وأقيم على هامش الندوة معرض ضم انتاجات عدد من الشركات العراقية التي من الممكن التوزيع في المناطق الأخرى قريباً لأنهما مادتان استيراديتان ويتم وصولها تباعاً.

وأشار إلى أن المحافظة اتخذت الخطوات اللازمة للقضاء على الفساد الإداري في مرافق دوائر المحافظة وأن الأجهزة الرقابية واللجان المشكلة ستواصل عملها بكل جدية.

وناشد العبادي الإعلام أن يأخذ دوره في كشف بؤر الفساد الإداري وتشخيصها لتكون عاملاً مساعداً للجهات المختصة في القضاء عليها.

من جهة أخرى عقدت كلية الهندسة بجامعة البصرة بالتعاون مع شركة F.P.S العالمية ندوة علمية لمناقشة النهوض بتصنيع مستلزمات البنى التحتية الإنشائية باستخدام التقنيات الحديثة.

وقد نوّقتها في الندوة عدة محاور منها إعادة تدوير المخلفات لإنتاج الطاقة الكهربائية والمياه واستخدام الأساليب الحديثة في تصنيع

البصرة / عبد الحسين الفراوي  
طالب رئيس مجلس محافظة البصرة محمد سعدون العبادي بتوفير مواد البطاقة التموينية كاملة وتحسين مفرداتها.

**وزارة الصناعة تبدأ بالدخول في مشروع الحكومة الإلكترونية**

بغداد/الصدا  
برمت الشركة العامة للمنظومات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عقداً مع وزارة النقل يتضمن تجهيز الوزارة والشركات التابعة لها بمنظومات انترنيت متكاملة وقيمة اجمالية بلغت (٢,٥) مليون دولار.

اعلن ذلك مصدر في وزارة الصناعة وقال ان هذا العقد الذي يشتمل على ربط شبكات محلية في مواقع الوزارة مع ربط جميع الشبكات المحلية من خلال شبكة انترنيت قابلة للتوسع يضمن معها تسهيل التواصل ونقل البيانات بين الوزارة وشركاتها ضمن برنامج الحكومة الالكترونية اضافة الى توفير الحماية للموقع من الاختراق.

واضاف المصدر ان هذا العقد يتضمن أيضاً تدريب (كوادر) الوزارة وشركاتها وتأهيلها لإدارة الشبكات وصيانتها من خلال دورات تدريبية داخل وخارج العراق على ايدي خبراء ومتخصصين في المنظومات ولفترة انجاز تستغرق (٧) اشهر مع فترة صيانة (٦) اشهر يتم تنفيذها بفرق عمل فني متخصص.

ويذكر ان هذه الشبكة تنفذ للمرة الاولى وبامكانيات فنية عراقية باستخدام تقنية عالية.

**وزيرنا الاتصالات والمهجرين توكدان: التخصيمات المنوحة لوزارتيهما لا تفي بالفرض**

**التخصيمات المنوحة لوزارتيهما لا تفي بالفرض**



بغداد / الصدا  
أكدت الدكتورة جوان فؤاد معصوم وزيرة الاتصالات أن الوزارة تعمل بخطة جديدة وليس لديها شواغر للعمل بل يمكن أن يكون لديها فائض في المالكة وأن مخصصات وزارة المالية لا تكاد تسد رواتب الموظفين العاملين لديها إلى جانب أنها تسعى إلى تنفيذ مشاريع مقدمة إلى مجلس الوزراء خدمة للشعب.

جاء ذلك خلال استقبالاتها رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الديمقراطي العراقي صباح حماد الدليمي الذي بحث معها احتساب خدمة العاملين السياسيين الذين تمت اعادتهم إلى الخدمة وتعويم الإجازات السنوية بجملة مادية وتوفير سكن للعاملين وفرض

الوزارة شكلت حديثاً وإن التخصيص المالي لها لا يفي بالفرض ويرغم هذا ستقوم الوزارة بفتح مكاتب للنازحين في جميع المحافظات إضافة إلى بعض دول الجوار.

عمل من خلال مؤسسات الوزارة. وعلى صعيد متصل أكدت وزيرة المهاجرين والمهجرين سهيلة عبد جعفر خلال استقبالها صباح حماد رئيس الاتحاد إن

**التعاون مع برنامج الأمم المتحدة**

**تطوير هي المنصورية في الناصرية خديماً**

الناصرية / الصدا  
كشف مصدر مطلع للمدى عن تشكيل فريق عمل من دوائر البلدية والخطيط المراني والماء والمجاري ودائرة الاسكان في ذي قار لاجراض تطوير حي المنصورية في محافظة ذي قار بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في العراق.

واوضح المصدر قائلاً: بعد اجراء السوحات اللازمة وتحديد الاولويات

**تظاهرة ضد عودة مستشفى الكوت إلى التعاون**

واسط / الصدا  
تظاهر منتسبو صحة واسط واخر الأسبوع الماضي احتجاجا على قرار قضائي أصدرته المحكمة العراقية يقضي بإعادة مستشفى الكوت الجمهوري الى الاتحاد العام للتعاون الذي أجرد من وزارة الصحة في العهد السابق مؤكداً ضرورة ارتباط بصحة المحافظة.. ان المظاهرين طالبوا بنقض القرار وارجاع المستشفى الى دائرة صحة واسط لتتولى ادارته مجدداً و ان توقف العمل به نحو اربعة اشهر جاء بعد ارجاعه للاتحاد العام للتعاون والموالمة تشير إلى ان الاتحاد كان يقوم بعمليات ترميم وإدامة له.. ويذكر ان المستشفى الذي يقع في وسط المدينة كان يضم عيادة استشارية في جميع الاختصاصات الطبية تدار من قبل اطباء اختصاصيين في مختلف الامراض وتستقبل يوميا ما بين (٤٥٠-٥٠٠) مراجع لأخذ العلاج وان اغلاقه تسبب خلال الفترة السابقة بحالات الاذى الكبير بالواطنين الذين يستغيثون من خدماته الطبية والصحية باسراع تعاونية.

**عملية البرق تسفر عن اعتقال ٧٠٠ ومقتل ٢٨ من المطلوبين**

**عشرات القتلى والجرحى بينهم مسؤولون في أعمال عنف عمت مناطق مختلفة من البلاد**

الأنفجار وقالت الوزارة كذلك إن سبع سيارات احترقت، من دون أن تشير إلى عدد الجرحى. يذكر أن مصادر طبية قد تحدث قبل ذلك عن سقوط تسعة قتلى و٣٨ جرحاً في الاعتداء.

ويع كركوك أيضاً أعلنت الشرطة أن ١١ طفلاً في الرابعة من العمر قتل، فيما أصيب ١١ مدنياً بجروح في اعتداء انتحاري وقع صباح الخميس الماضي على مدخل مجمع شركة نفط الشمال في كركوك. وقال ضابط في الشرطة إن "سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت أمام مدخل المجمع بعيد دخول مكوك سيارات تابع للفضيلة الأمريكية الموجودة داخل هذه المنطقة".

واضاف أن الانفجار أصاب سيارة من المكوك الأميركي بشكل طفيف، لكنه دمر أربع سيارات مدنية عراقية، مما أدى إلى مقتل طفل في الرابعة من العمر وإصابة ١١ شخصاً بجروح.

مقهى شعبي يقع في حي الدواسة وسط الموصل في وقت واحد حيث يلتقي رجال شرطة" موضحاً أن المدنيين يشكلون " غالبية الزبائن" في المقهى.

ويع السياق نفسه أعلن مسؤول في حزب رئيس الوزراء السابق أياد علاوي في مدينة النجف أمس الأول الخميس أن رئيس الحزب في المدينة تعرض الأربعاء الماضي لهجوم أسفر عن إصابته بجروح. جنديان عراقيان وجرح أربعة آخرون اثر سقوط قذيفة هاون في الساعه العاشرة صباحا على قاعدتهم. وقتل عراقي وجرح أربعة آخرون في سقوط قذيفة هاون في الصينية كما قال النقيب يوسف ثامر.

من جهة أخرى قالت مصادر في الشرطة أمس الأول ان خمسة عراقيين بينهم رجل شرطة قتلوا وجرح ١٦ آخرون في انفجار دراجتين ناريين قرب مقهى وسط مدينة الموصل. وقال الرائد في الشرطة معزز عبد الواحد محمد مقتل نائب رئيس مجلس محافظة

بالمحال التجارية والمطاعم المجاورة". وبع الدورة جرح شرطي عندما فجر انتحاري سيارته المفخخة مساء أمس الأول بحسب مصدر في الشرطة. وقال المصدر إن "الانتحاري، الذي حاول الضرب على ما يبدو بعد أن رصدته عناصر الشرطة، فجر سيارته قبل ان تقترب منه العناصر الأمنية".

وذكر المصدر أن الانفجار وقع قرب الساعة ١٢، مضيفاً أن رجال الشرطة اعتقلوا ثلاثة مشتبه بهم كانوا في سيارة أخرى قرب مكان الانفجار. وكانت مصادر في الجيش قد أعلنت أمس الأول مقتل ١١ شخصاً بينهم أربعة من رجال الأمن وسائق شاحنة تركي ومسلح وجرح أربعة بينهم جندي في هجمات متفرقة واشتبكات في شمال بغداد.

وفي سامراء قتل شخصان في اشتباكات بين قوى الأمن ومسلحين في وسط المدينة. وصرح